

الأغاني

(من كاعباتٍ كالدُّمَى ومَناصِفٍ ... ومراكبٍ للصيد والنَّشَوَاتِ) .

(في فَرْتِيَةٍ تَأبَى الهَوَانَ وجوهُهُم ... شُمِّ الأَنُوفِ جَاحِجِ سَادَاتِ) .

(إِنْ يَطْلُبُوا بِتَرَاتِيهِمْ يُعْطَوْا بِهَا ... أَوْ يُطْلَبُوا لَا يُدْرَكُوا بِتَرَاتِ) .

الوليد يكتب وهشام يرد .

حدثني المنهال بن عبد الملك قال كتب الوليد إلى هشام قد بلغني ما أحدث أمير المؤمنين من قطع ما قطع عني ومحو من محاي أصحابي وأنه حرمني وأهلي .

ولم أكن أخاف أن يبتلي إني أمير المؤمنين بذلك في ولا ينالني مثله منه ولم يبلغ استصحابي لابن سهيل ومسألتي في أمره أن يجري علي ما جرى وإن كان ابن سهيل على ما ذكره أمير المؤمنين فبحسب العير أن يقرب من الذئب .

وعلى ذلك فقد عقد إني من العهد وكتب لي من العمر وسبب لي من الرزق ما لا يقدر أحد دونه تبارك وتعالى على قطعه عني دون مدته ولا صرفه عن مواقعه المحتومة له .

فقد إني يجري على ما قدره فيما أحب الناس وكرهوا لا تعجيل لآجله ولا تأخير لعاجله والناس بعد ذلك يحتسبون الأوزار ويقتربون الآثام على أنفسهم من إني بما يستوجبون العقوبة عليه . وأمير المؤمنين أحق بالنظر في ذلك والحفظ له .

وإني يوفق أمير المؤمنين لطاعته ويحسن القضاء له في الأمور بقدرته وكتب إليه الوليد في آخر كتابه